

العدد السابع والأربعون / أبريل / 2020

مستجدات العصر ومدى تأثيرها على قيم الشباب الليبي
دراسة ميدانية على عينة من الشباب بمدينة المرج

د.صلاح سعد محمود علي / محاضر / كلية الآداب والعلوم توكرة / قسم علم الاجتماع / جامعة بنغازي
د.سامي عبد الكريم الأزرق / أستاذ مساعد / كلية الآداب / قسم علم الاجتماع / جامعة أجدابيا

المجلة الليبية العالمية



Global Libyan Journal

مستجدات العصر ومدى تأثيرها على قيم الشباب الليبي دراسة ميدانية على عينة من الشباب بمدينة المرج

ملخص الدراسة باللغة العربية

تحديد المشكلة :

إن أزمة القيم التي يعاني منها الإنسان المعاصر أكثر حدة عند جيل الشباب الذي يعاني غموضاً في الهوية وضياعاً في الأهداف، خاصة بعد الأزمات والهزات الاجتماعية والسياسية العميقة التي عصفت بالعالم المعاصر، وهنا يجد الشباب نفسه اليوم موزعاً بين أهداف وغايات متعددة، وما يتطلبها من قيم متنوعة، مع الرغبة لبلوغ التكامل والتكيف مع المجتمع المحيط. حيث تنطلق الدراسة من التساؤلات الآتية :

- ما أهم القيم لدى الشباب الليبي في ضوء متغيرات العصر ؟

- ما القيم وما أبرز تصنيفاتها ؟

- ما مستجدات العصر وتأثيراتها على التوجهات القيمية للشباب؟

اهداف الدراسة :

لتعرف على أبرز وأهم القيم لدى الشباب الليبي في ضوء متغيرين العصر

الكشف عن تأثير متغيرات العصر المتمثلة في العولمة بكافة مجالاتها على فئة الشباب

مصطلحات الدراسة:

الشباب

يرى عبدا لله بوجلال إن مرحلة الشباب تمتد من 15- 26 ولكن عند الضرورة الإجرائية يمكن تقسيم هذه المرحلة إلى مراحل

متدرجة، علي النحو التالي، مرحلة الشباب الأولى وتقع بين 15- 18 سنة ومرحلة الشباب الثانية تقع بين 19- 22 سنة

ومرحلة الشباب الثالثة تقع بين 23 - 26 سن

القيم:

تعد القيم أفكار وتصورات وأحكام ودوافع، وأنها في الغالب تعبر عن شيء إيجابي مرغوب فيه، ولها دور في التأثير على قرارات واختيارات الإنسان، وأنها مبادئ وقوانين متعارف عليها اجتماعياً، أي موضوعة بواسطة المجتمع ونابعة منه، كما تختلف من مجتمع إلى آخر ومن جماعة إلى أخرى في ذات المجتمع، وهي بصفة عامة موجّهات للسلوك الإنساني متغيرات العصر :

يقصد بما مجموع المتغيرات المستجدة التي ظهرت والمتوقع حدوثها في المستقبل في كافة المستويات الاجراءات المنهجية للدراسة نوع الدراسة :

تتتمي هذه الدراسة إلى الدراسات المسحية الوصفية، والتي تهدف إلى وصف المظاهر العامة للمجتمع المدروس كما هي موجودة في هذه المنطقة دون غيرها .

المنهج المستخدم في الدراسة :

وفي هذه الدراسة تم الاستعانة بالمنهج الوصفي وهو المنهج الذي يتبع في أغلب البحوث الاجتماعية، لما له من دور في مساعدة الباحث على توفير البيانات والمعلومات عن موضوع الدراسة والمساعدة على تحليلها وتفسيرها والكشف عن العلاقات بين المتغيرات الخاصة بالدراسة.

عينة الدراسة :

تتمثل عينة الدراسة في الشباب من مدينة المرج تم اختيارهم بشكل عشوائي باستخدام اسلوب العينة العشوائية حيث بلغت مفردات العينة 50 مفردة من الشباب الليبي .

أدوات جمع البيانات:

يستعين الباحث في العلوم الاجتماعية بعدة أدوات وطرق تيسر له الحصول على المعلومات التي يرغب في اختبارها أو تفسيرها أو تحليلها، وفي هذه الدراسة تمت الاستعانة باستمارة الاستبيان من أجل الحصول على البيانات المطلوبة، حيث قام الباحث بإعداد استمارة استبيان استخلاص نتائج الدراسة:

- أن "الأُسرة" جاءت في المرتبة الأولى مما يؤكد أهمية تلك القيمة في حياتهم، ويرجع ذلك إلى كون الأسرة المؤسسة الأولى التي ينشأ فيها الإنسان والتي توجه قيمه وسلوكه المستقبلي .
- إما قيمة الدين والعقيدة" في أعلى القيم التي اختاروها، حيث كانت بنسبة 60%، ثم جاءت قيمة "الأمانة" لدى المبحوثين من الشباب بنسبة بلغت 46%،
- فالأمانة من القيم الهامة التي حث عليها الدين، وهذا يدل على الدور الهام الذي تؤديه الأسرة وإيمان الشباب بتلك الأهمية.
- وكذلك أعطي الشباب أهمية عالية لقيمة التعليم . فالتعليم جاء بنسبة بلغت 56%، وهذا يدل على أهمية التعليم في حياة الأمم .

Determine the problem

The crisis of values that the modern man suffers is more acute among the younger generation, which suffers from ambiguity in identity and a loss of goals, especially after the deep social and political crises and shocks that ravaged the contemporary world, and here young people find themselves today distributed between multiple goals and goals, and what it requires of various values With the desire to achieve integration and adaptation to the surrounding community, the study starts from the following questions:

- What are the most important values for Libyan youth in light of the changes of the times?
- What are the values and their most prominent classifications?
- What are the developments of the times and their effects on youth value trends?

Aim of the study:

To know the most prominent and important values for Libyan youth in light of the two variables of the time

To reveal the impact of the changes of the age represented by globalization in all its fields on the youth category

Terminology of study:

Young

Abd Allah Bujalal sees that the youth stage extends from 15-26, but when procedural necessity it can be divided into progressive stages, as follows, the first youth stage falls between 15-18 years and the second youth stage falls between 19-22 years and the third youth stage falls Between 23 - 26 years old

Value:

Values are ideas, perceptions, judgments and motives, and they often express something desirable positive, and they have a role in influencing human decisions and choices, and they are socially accepted principles and laws, i.e. developed by society and stem from it, as they differ from one society to another and from one group to another In the same society, they are generally guiding human behavior

Age variables:

It means the sum of the new variables that have emerged and are expected to occur in the future at all levels

Systematic procedures for the study

Study type:

This study belongs to descriptive survey studies, which aim to describe the general aspects of the studied community as they exist in this region and not others.

The curriculum used in the study:

In this study, the descriptive approach was used, which is the approach followed in most social research, because of its role in helping the researcher to provide data and information on the subject of the study and help in analyzing and interpreting it and revealing the relationships between the variables of the study.

The study sample :

The sample of the study is the youth from Marj city who were randomly chosen using the random sample method, where the sample items reached 50 single from the Libyan youth.

Conclusion of the study results:

- The "family" came first, which confirms the importance of that value in their lives, due to the fact that the family is the first institution in which a person is raised and guides his values and future behavior.
- Either the value of religion and belief "is at the highest of their chosen values, as it was 70%, and then the value of" trustworthiness "among the young respondents came to
- Trust is one of the important values promoted by religion, and this indicates the important role played by the family and the belief of young people in that importance.

المقدمة

يمثل الشباب فئة متميزة في أي مجتمع، بل هم أكثر فئات المجتمع حركة ونشاطاً، ومصدراً من مصادر التغيير الاجتماعي، كما تتصف هذه الفئة بالإنتاج والعطاء والإبداع في كافة المجالات، فهم المؤهلون للنهوض بمسئوليات بناء المجتمع وتعد القيم هي الضابط والمعياري الأساسي للسلوك الفردي والاجتماعي، ولا يمكن تحديد الأهداف التربوية لتكون معبرة عن طبيعة الإنسان وطبيعة المجتمع إلا عن طريق القيم، الأمر الذي يؤكد الحاجة إلى المسؤولية المشتركة في تعميق القيم وتنميتها لدى الشباب، عن طريق التخطيط والتنسيق بين كافة مؤسسات المجتمع، لكي لا تكرر مؤسسة أو هيئة ما تفعله المؤسسات الأخرى كما ترتب قيم الفرد أو المجتمع تبعاً لأفضليتها ومستوى أهميتها وتقديرها، بحيث تسبق القيمة الأعظم أهمية، ثم التي تليها، أي ترتيب هذه القيم لدى الشباب طبقاً لأولويتها لديهم وبالتالي تأتي الثقافة الخاصة بالشباب في الوقت الحالي كاستجابة لمتغيرات محلية وعالمية، وذلك برفض القيم السائدة عبر أشكال وصور بديلة للتعبير الثقافي، وهو ما يمثل استجابة لمطالب من ينتمي إليها، فالخروج من ثقافة واسقبال أخرى يؤدي بالشباب للثورة على المعايير والقيم السائدة ومحاولة للاستقلال عن سلطة ونمط حياة المجتمع، لخلق نوع خاص من اللغة والقيم والتصرفات والسلوكيات وهو ما يطلق عليه الصراع الثقافي ويشهد الواقع الاجتماعي اليوم مشكلات شبابية حادة تتخذ صوراً مختلفة من حيث مضمونها وحدتها، خاصة اهتزاز القيم واضطراب المعايير الاجتماعية والأخلاقية، الأمر الذي يتمثل بوضوح في تزايد ألوان الانحراف، وانتشار صور من السلوك لم تكن مألوفة من قبل .

إن الحفاظ على الهوية القومية مهمة صعبة، وتحتاج إلى تكامل الجهود بين جميع مؤسسات المجتمع، خاصة في وجود التحديات العالمية المعاصرة المتمثلة في ثورة المعلومات والعولمة والتكتلات الاقتصادية، ولذلك فإن تنمية القيم تعتبر ضرورة قومية، خاصة بين شباب، وذلك مرهون بتحريرهم فكرياً واجتماعياً وثقافياً وسياسياً من المعوقات التي تحول دون تنمية القيم لديهم.

تحديد المشكلة

إن أزمة القيم التي يعاني منها الإنسان المعاصر أكثر حدة عند جيل الشباب الذي يعاني غموضاً في الهوية وضياًعاً في الأهداف، خاصة بعد الأزمات والهزات الاجتماعية والسياسية العميقة التي عصفت بالعالم المعاصر، وهنا يجد الشباب نفسه اليوم موزعاً بين

العدد السابع والأربعون / أبريل / 2020

أهداف وغايات متعددة، وما يتطلبها من قيم متنوعة، مع الرغبة لبلوغ التكامل والتكيف مع المجتمع المحيط، ومن الطبيعي أن تؤدي التغيرات الحادثة في المجتمعات اليوم أدت إلى تغير قيمي لدى الشباب، ومن ثم تغير في أولويات هذه القيم لديهم أن قيم الجيل الصاعد هي التي سيبني عليها مستقبل المجتمع فكريا وعلميا، وذلك بالتركيز علي جوانب متعددة من القيم المختلفة،

كالولاء، والانتماء، والواجب، والإيمان بقيمة العلم، والعمل وغيرها

ومن هنا يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات الآتية :

- ما أهم القيم لدى الشباب الليبي في ضوء متغيرات العصر؟

- ما القيم وما أبرز تصنيفاتها؟

- ما مستجدات العصر وتأثيراتها على التوجهات القيمية للشباب؟

أهمية الدراسة:

- العمل على إبراز طبيعة الأزمة الحالية، التي يعيشها الشباب الليبي الذي يعتبر أهم شرائح المجتمع، ومن ثم العمل على إيجاد

حلول لهذه الأزمة

- أن للقيم أهمية كبيرة لأنها تسهم بقدر كبير في تكوين شخصية أفراد المجتمع بصفة عامة والشباب بشكل خاص

اهداف الدراسة :

- التعرف على أبرز وأهم القيم لدى الشباب الليبي في ضوء متغيرين العصر

- الكشف عن تأثير متغيرات العصر المتمثلة في العولمة بكافة مجالاتها علي فئة الشباب

مصطلحات الدراسة

الشباب

أن مرحلة الشباب متشعبة إلى مرحلة شبابية مبكرة ومرحلة شبابية متأخرة إن الفترة الواقعة بين 15-30 سنة هي مرحلة عمرية

وصفت بأنها مرحلة الشباب، إلا أنه تجب الملاحظة في الوقت نفسه أنه بالإمكان تقسيمها إلى مرحلتين، تسمى المرحلة الأولى

العدد السابع والأربعون / أبريل / 2020

مرحلة الشباب المبكر، وتسمى الثانية مرحلة الشباب المتأخر، والمرحلة الأولى هي الواقعة ما بين 15 - 20 سنة، وتتصف بصفات وخصائص نفسية واجتماعية خاصة ما مرحلة الشباب المتأخر فهي الواقعة ما بين بعد العشرين إلى قبل الثلاثين بقليل، ولها صفات خاصة بها [1]

ويرى عبد الله بوجلال إن مرحلة الشباب تمتد من 15 - 26 ولكن عند الضرورة الإجرائية يمكن تقسيم هذه المرحلة إلى مراحل متدرجة، علي النحو التالي، مرحلة الشباب الأولى وتقع بين 15 - 18 سنة ومرحلة الشباب الثانية تقع بين 19 - 22 سنة ومرحلة الشباب الثالثة تقع بين 23 - 26 سنة [2].

القيم:

تعد القيم أفكار وتصورات وأحكام ودوافع، وأنها في الغالب تعبر عن شيء إيجابي مرغوب فيه، ولها دور في التأثير على قرارات واختيارات الإنسان، وأنها مبادئ وقوانين متعارف عليها اجتماعيًا، أي موضوعة بواسطة المجتمع ونابعة منه، كما تختلف من مجتمع إلى آخر ومن جماعة إلى أخرى في ذات المجتمع، وهي بصفة عامة موجّهات للسلوك الإنساني [3]

التعريف الاجرائي للقيم: هي مجموعة من القيم والمعايير التي يصنعها مجتمع ما ويتشربها الفرد نتيجة تفاعله مع المواقف والخبرات المختلفة، وكلما سادت تلك القيم في المجتمع كلما ساد بين أفرادها الود والتفاهم والتعاون فيما بينهم.

مستجدات العصر

يقصد بها مجموع المتغيرات المستجدة التي ظهرت والمتوقع حدوثها في المستقبل في كافة المستويات

الدراسات السابقة

دراسة (محمد صبري فواند) (1998) بعنوان صراع القيم الفردية والمجتمعية وأثرها على المشاركة الاجتماعية (

تهدف الدراسة للكشف الصراع الذي يعاني منه الشباب ورسم الطريق أمامهم للخروج من أزمتهم التي يعانون منها والتي هي أزمة قيم وكذلك الكشف عن صراع القيم الفردية والمجتمعية وإثارة على المشاركة الاجتماعية وإلقاء الضوء علي نسق القيم في المجتمع المصري ودور العوامل الاجتماعية في إحداث الصراع القيمي، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن ما يتعرض له الشباب من صراع بين القيم والمثاليات التي تطبع بها ونشأ عليها وبين تلك القيم الوافدة التي تفرض نفسها عليها رغبة منه في تحقيق التوازن

العدد السابع والأربعون / أبريل / 2020

الاجتماعي والتكيف مع المعايير التي تفرض نفسها على المجتمع ولو كان ذلك على حساب المبادئ والمثاليات التي نشاء عليها. [4]

دراسة (عير فؤاد أحمد شريف (2007) التحولات الاجتماعية والاقتصادية وتغير القيم لدى الشباب المصري)

هدفت الباحثة إلى معرفة أثر التحولات الاجتماعية والاقتصادية على تغير بعض القيم وصيغ العلاقات الاجتماعية لدى الشباب المصري، وانطلقت الدراسة من التساؤلات الآتية: ما هي التحولات الاجتماعية والاقتصادية التي مر بها المجتمع المصري في الفترة الأخيرة؟ وما هو مستوى إدراك الشباب لهذه التحولات؟ وما تأثير تلك التحولات على قيمة الترابط الأسري؟ واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، الأداة المستخدمة فهي الاستبيان، أما العينة المستخدمة فهي العينة العشوائية المنتظمة، ولقد كشفت الدراسة الميدانية على وعي أفراد العينة بمظاهر و إفرازات التحولات الاجتماعية والاقتصادية التي يمر بها المجتمع المصري وهي الفساد، التبعية، الحصرية، كما كشفت الدراسة عن اتجاه ايجابي نحو الأسرة فيما يتعلق بالتماسك الأسري واحترام الوالدين والمعاونة على قضاء أوقات الفراغ في الأسرة. [5]

دراسة (إيناس عبد الغني (2007) بعنوان تأثير التغيرات المجتمعية على القيم الدينية)

دراسة هدفت إلى التعرف على عوامل التغير الاجتماعي والتي كان لها أثر على القيم الدينية في الحياة الاجتماعية من خلال المقارنة بين قرية تقليدية وقرية متحضرة، كذلك إبراز أثر القيم الدينية على الأدوار الوظيفية للأسرة وخاصة من خلال التنشئة الاجتماعية وانعكاس ذلك على العلاقات الأسرية، واعتمدت الدراسة على المنهج المقارن واستخدمت الباحثة المقابلة الشخصية والمقابلة الجماعية والملاحظة بالمشاركة لجمع البيانات، وأكدت نتائج الدراسة أن ارتفاع المستوى التعليمي وتزايد اتجاهات المرأة نحو العمل وارتفاع نسبة تعليمها قد انعكس على العلاقات الأسرية وتنشئة الأبناء، كما أن القيم الدينية ثابتة بثبوت الدين وإنما الذي يتعرض للتغير هو درجة التمسك والعمل بها، كذلك أن ضعف التنشئة الدينية هو أحد الأسباب في تقلص العديد من الممارسات التي تؤكد على القيم الدينية، كما أن غياب الآباء عن أسرهم كان له تأثير سلبي على ما يكتسبه الأبناء من قيم بعيدة عن القيم الدينية، وكذلك تعرضت قيمة الحياء للعديد من التغيرات. [6]

ظهرت العولمة في العصر الحديث مستندة على أسس اقتصادية تمثلت في الشركات الاقتصادية العملاقة عبر القارات، والتي لم يعد لها وطن محدد، بل صار العالم كله وطناً وميداناً لنشاطها، وصار العالم كله يدور في نظام اقتصادي عالمي واحد، غير أن العولمة لم تعد تقوم على أبعاد اقتصادية فقط، بل أصبحت سمة للحياة كلها في هذا العصر واختلف حولها المفكرون اختلافاً كبيراً في المعاني التي شملتها هذه الكلمة، وبناء على رأيهم فسروا العالم تفسيراً ينطلق من وجهة النظر التي امنوا بها [7] فهناك من ذكر "أن العولمة يمكن تعريفها ببساطة على أنها تشمل عدداً من العمليات المعقدة والمتداخلة، بحيث تشمل النواحي الاقتصادية والتكنولوجية والزراعية والثقافية والبيئية والسياسية، كما أنها تشمل حرية حركة البضائع بين مختلف العواصم والمعلومات والأفكار والتخيلات والمخاطر عبر الحدود الوطنية، أما العولمة في بعدها الثقافي والاجتماعي وهو أخطر أبعادها فتعني إشاعة قيم ومبادئ ومعايير ثقافة واحدة وإحلالها محل الثقافات الأخرى [8] وهذا معناه تلاشي القيم والثقافات القومية وإحلال محلها القيم الثقافية للبلاد الأكثر تقدماً تكنولوجياً واقتصادياً وخاصة أمريكا وأوروبا، أما في بعدها السياسي فتعني العولمة سقوط السلطوية والشمولية، والاتجاه إلى الديمقراطية، والتعددية السياسية، واحترام حقوق الإنسان، واستخدام الأمم المتحدة لحماية حقوق الإنسان في العالم، وغيرها من آليات لنظام العالمي الجديد [9]

تأثيرات العولمة على القيم

صار من المؤكد أن للعولمة تأثيراتها الفعالة على المجتمعات المعاصرة، سواء المتقدم منها أو النامي، وتمثلت أبرز تأثيرات العولمة في الجانب الاجتماعي، الذي تمثل في محاولة تكوين شخصية معولمة، تصير طبقاً لنظام عالمي تحكمه قوة طاغية مهيمنة إذ سعت العولمة إلى محاولة القضاء على الإرث الإنساني المقدس بالنسبة لنا كعرب ومسلمين، وذلك من خلال العمل على تعميم القيم الغربية، وخاصة الأمريكية، وذوبان الحضارات غير الغربية في النموذج الحضاري الغربي، بل وتعميم السياسات المتعلقة بالطفل والمرأة والأسرة، والتظاهر بالحفاظ على حقوقهم، ولكنها في الحقيقة تعمل على تفكيك الأسرة، واستلاب وعى الأفراد واقتلاع

الجذور التي تربط الفرد بعائلته ووطنه وبيئته، [10]

العدد السابع والأربعون / أبريل / 2020

أما أبرز تأثيرات العولمة الاقتصادية فتمثلت في تحويل المجتمعات النامية والتي منها الدول العربية إلى دول مستهلكة وليست منتجة، وذلك عن طريق عقد الاتفاقيات العالمية، كاتفاقية الجات ، كما أدى الانفتاح في استيراد المنتجات الغربية المادية وما يتبعها من أنماط ثقافية إلى تكوين أنماط سلوكية استهلاكية، وبالتالي سيطرة القيم الاستهلاكية على حساب قيم العمل المنتج لدى الأفراد، وبالتالي مقاومة أي حركة للتغيير الاجتماعي [11]

التغيرات العلمية والتكنولوجية :

يعيش العالم ثورة علمية هائلة، وسيتعاضم حجمها وتأثيرها خلال الفترة القادمة من الزمن، وسيكون لها إسقاطاتها الفكرية والاجتماعية والسياسية على مختلف مناطق العالم، وبالتالي فإن تشكيل النظام العالمي سيتوقف على منجزات هذه الثورة العلمية والتكنولوجية التي تتدفق الآن بشدة، والدليل على ذلك ما تعرض له الاتحاد السوفيتي من سقوط مريع في أواخر القرن العشرين نتيجة الفجوة التكنولوجية التي اتسعت باطراد بينه وبين النظام الغربي [12]

وقد غطت الثورة العلمية والتكنولوجية عدة مجالات منها:

- 1- تكنولوجيا المعلومات، والمتمثلة في الالكترونيات الدقيقة، والآلات الحاسبة، والإنسان الآلي، وصناعة المعلومات، والطاقة النووية، وتكنولوجيا الفضاء
- 2- التكنولوجيا الحيوية والمتمثلة في علم الأحياء والهندسة الوراثية
- 3- تكنولوجيا المواد وهو مجال تخليق المواد الجديدة وإحلالها محل المواد الطبيعية القديمة على أساس التكنولوجيا الكيمياءية والبتروكيميائية [13]

ومن الطبيعي أنه لن تحدث أي تغيرات علمية أو تكنولوجية دون أن يكون لها سلسلة من التوابع والانعكاسات، ومن هذه الانعكاسات:

- 1- زيادة الترابط بين بقاع العالم والاعتماد المتبادل بين الأطراف الرئيسية لهذا التقدم العلمي والتكنولوجي

العدد السابع والأربعون / أبريل / 2020

2- التراكم الكبير في المعلومات والمعارف العلمية والتقنية، فالنظريات العلمية التي كانت في الماضي مجرد كتابات نظرية فقط، صارت الآن تمثل العديد من الاختراعات والاكتشافات المذهلة التي أخذت بيد الحكومات والدول للتقدم والرقى في العديد

من الجوانب الاجتماعية والاقتصادية [14]

3- الاتجاه المتزايد نحو استخدام الآلة في مجالات الحياة المختلفة، وتطور تكنولوجيا الآلات المتناهية في الصغر، والأجهزة عالية

الطاقة ذات التكلفة الزهيدة، والتي من المتوقع أن تقلب النظم الاقتصادية والاجتماعية رأساً على عقب [15]

4- إحداث تغييرات في البنى الاجتماعية، لأن التقدم التكنولوجي سيعوض عن العمالة التي تتطلبها الصناعة الآلية الكبيرة، ومن ثم

أصبح ذلك مصدراً للبطالة وخاصة بين الشباب، الأمر الذي أدى إلى وجود فراغ كبير لدى الطبقة المؤثرة في المجتمع،

وبالتالي أدى هذا الفراغ إلى اكتساب الشباب العديد من القيم التي تتعارض مع القيم المطلوبة في المجتمع

وفي الوقت نفسه ظهرت العديد من القيم السلبية التي اعتنقها الغرب وكان لها تأثيرها على مجتمعاتنا، ومن هذه السلبيات عدم

اقتزان العلم بالأخلاق، وأبرز مظاهر ذلك هو ظهور ما يسمى بتأجير الأرحام، وتظهر الخطورة على المجتمع هنا في اختلاط

الأنساب، ومن هذه المظاهر أيضاً ظهور ما يسمى بالاستنساخ البشري وهو التكاثر اللاجنسي الذي يتم بين أي خلايا جسدية

وبويضة أنثى منزوعة النواة، فهذه المظاهر كلها جاءت نتيجة حتمية العلم دون اعتبار للدين والإيمان والأخلاق [16]

ولا يخفى خطورة مثل تلك الأمور التي قد تؤثر على شبابنا في قيامهم بأي أعمال حتى ولو كانت تعتمد على العلم، ولكن لا

يحكم تلك الأعمال أي قيم أو أخلاق أو معايير، بل يكون هدفها فقط هو الحصول على النتيجة النهائية لذلك وهو المال كما

أن القيم السالبة التي انتشرت في المجتمع العربي بصفة عامة والمصري بصفة خاصة أعاققت الإبداع وأفرغت المعرفة من مضمونها

التنموي والإنساني، حيث ضاعت القيمة الاجتماعية للعالم والمتعلم والمتقف، كما أن التعليم فقد قدرته على توفير الإمكانيات التي

تتيح للفقراء الارتقاء الاجتماعي، وباتت القيمة الاجتماعية العليا للثراء والمال، بغض النظر عن الوسائل المؤدية إليها، وساهم

القمع والتهميش في قتل الرغبة في الإنجاز والسعادة والانتماء، مما أدى إلى سيادة الشعور باللامبالاة والاكتئاب السياسي، وبالتالي

ابتعاد المواطنين عن الإسهام في إحداث التغيير المنشود في الوطن، ولم يعد الإنسان الحديث المنتج الفعال هو مثال المواطن المنشود،

العدد السابع والأربعون / أبريل / 2020

وبالتالي كان من الطبيعي أن تعاني الثقافة وإبداع المعرفة معاناة حقيقية، وهذا معناه أن الشباب العربي في حاجة ماسة إلى تمثل قيم جديدة كالمثابرة والصبر على العمل والإصرار والابتكار [17]

التغيرات الثقافية :

إن أهم المستجدات التي طرأت على النظام الإعلامي العربي على مشارف القرن الحادي والعشرين تمثلت في : تعثر النظام الإعلامي العربي في الاستجابة لتحديات عولمة الإعلام، والأداء الضعيف والتنافس السليبي، وضعف الهياكل التمويلية والفنية ومن هنا برزت صعوبة القدرة على صد التدفق الإعلامي عبر حدود الدول، وأصبح امتلاك المعلومات والتقنيات وأدوات الاتصال ومعرفة التعامل معها عنصراً هاماً للقوة والتأثير في الآخر وكان هذا نتيجة طبيعية للتطور الهائل في تكنولوجيا الاتصالات التي أدت إلى تقديم تسهيلات كثيرة للناس وللأماكن العامة، بداية من نظام البريد الإلكتروني إلى التليفونات المحمولة، بالإضافة إلى وسائل الاتصالات الدقيقة جداً، وهذه التكنولوجيا الحديثة تقدم الأجهزة الأكثر سرعة في الاتصالات

خصائص الشباب الليبي

- يتجه الشباب الليبي نحو الاستقلال والاعتماد على نفسه في معيشتته بين أسرته وبمساعدة هذه الأسرة .
- يرى الشاب الليبي أن للحرية قيوداً ، متمثلة في الأعراف والعادات والتقاليد .
- لا يميل الشباب الليبي إلى نبذ التقاليد القديمة كلها ، ولا إلى الأخذ بها كلها ، وإنما يأخذ منها ما يفيد وي طرح عنه ما لا يفيد .

ماهية القيم:

ومما لاشك فيه أن القيم هي المحدد الأساسي لسلوك الفرد، بالإضافة إلى أنها مجموعة من المعايير تنبثق من المجتمع الذي يعيش فيه الفرد، وعليه أن يتمسك بها ومن يخالفها يعتبر مخالفاً للمثل العليا في المجتمع، فالقيم عبارة عن الأحكام التي يصدرها الفرد بالترتيب أو عدم التفضيل للموضوعات أو الأشياء، وذلك في ضوء تقييمه أو تقديره لهذه الموضوعات أو تلك الأشياء، وتتم هذه العملية من خلال التفاعل بين الفرد بتجاربه وخبراته، وبين ممثلي الإطار الحضاري الذي يعيش فيه ويكتسب من خلاله هذه

العدد السابع والأربعون / أبريل / 2020

الخبرات والمعارف [18]، فالقيم التزام عميق من شأنه أن يؤثر على الاختيارات بين بدائل للفعل فاحتضان قيم معينة من جانب الأفراد إنما يعني بالنسبة لهم أو بالنسبة للآخرين توقعًا ممارسة لأنشطة سلوكية معينة تتسق مع ما لديهم من قيم. [19]

فالقيم هي مجموعة من الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية، يتشربها الفرد من خلال انفعاله وتفاعله مع المواقف والخبرات المختلفة ويشترط أن تنال هذه الأحكام قبولاً من جماعة اجتماعية معينة حتى تتجسد في سياقات الفرد السلوكية أو اللفظية أو اتجاهاته واهتماماته. [20]

وتعد القيم أحكام اكتسبها الفرد من الظروف الاجتماعية المحيطة به، فهي التي يحكم من خلالها في المواقف بل أنها تحدد تفكيره وسلوكه، فالقيم تختلف باختلاف المجتمعات فهي بمثابة الصفات الشخصية التي يرغب فيها الفرد، بمعنى السلوك التفضيلي أي المرغوب فيه وهذا ما تحدده ثقافة المجتمع فما تراه ثقافة معينة ذا قيمة إيجابية قد تحكم عليه ثقافة أخرى بأنه ذا قيمة سلبية.

فالقيمة تعتبر قيمة إذ اعتبرها الفرد مركزاً لاهتمامه ويشعر بقيمتها، فالأشياء في ذاتها ليست خيرة كما أنها ليست شريرة ولكن اهتمام الإنسان بها هو الذي يرفع قيمتها أو يخفضها، وعلى ذلك فإن ما نسميه قيمة إيجابية يمكن أن تقل قيمتها في مجتمع آخر وتتحول من قيمة مهمة إلى قيمة تافهة وقد لا تتدرج في عداد القيم. [21]

أن القيم تجعل حياة الإنسان معنى وهي جديرة بالاهتمام، مثل قيمة البقاء، والصحة، والسعادة والقناعة، والعشرة، والصدقة، والحب، والاحترام الذاتي، واحترام الآخرين، والحرية والإنجاز، ويمكن أن تكون القيم مطلقة، أو غير مطلقة مثل الإيفاء بالوعد،

والصدق، ففي بعض الأحيان يضطر المرء للكذب لأسباب طارئة، أو عدم الإيفاء بالوعد لأسباب خارجة عن الإرادة [22] أن القيم نتاج للقوى الاجتماعية والنفسية المؤثرة في الأفراد، فهي اجتماعية لأن المجتمع وما ينطوي عليه من نظم يمارس عملية تنشئة للأفراد، تحدد لهم الهدف العام الذي يتمثل في استرجاع التصورات المشتركة لما هو مرغوب، وهي نفسية لأن الدافعية الفردية

تحتاج إلى تعبيرات معرفية وإلى تبريرات لما هو مفضل اجتماعياً. [23]

الأهمية الاجتماعية للقيم :

يرى "بيلى وبيبو لز" تتكون القيم من معتقدات وأفكار الناس حول أهداف وأسلوب الحياة المرغوب فيه بالنسبة لهم ومجتمعهم، ويقصد بالأفكار الأكثر عمومية عن الحياة الجيدة التي تأثرت بقيم الثقافة الأصلية، فبذلك تتضح أهمية القيم حيث أنها تؤثر

العدد السابع والأربعون / أبريل / 2020

تأثيرات عميقة على سلوك الناس كما أنها أحد العوامل الضرورية للحفاظ على الثقافة ككل لأنها تمثل أخلاقيات يعتقد الناس بضرورتها لاستمرار طريقتهم في الحياة كما أنها تضمن معايير أساسية يجب تدعيمها في حرية الصحافة وحرية الكلمة وحرية الدين، هي معايير أساسية سيطرت على كافة الأفكار والاهتمامات

وعلى الرغم من أهمية القيم ومكانتها الجوهرية في الحياة الاجتماعية في كافة ميادين النشاط البشري، فقد ظلت فترة كبيرة بعيدة عن اهتمام الباحثين في ميادين الدراسات الاجتماعية وربما كان السر في إهمال دراستها أن الفلاسفة قد جعلت من دراستها عنصراً أساسياً في النسيج الفكري المجرد، ونأت بها عن عالم الواقع حيث ظل علماء الاجتماع حتى عهد قريب، يعتقدون أن دراسة موضوع القيم من شأن الفلاسفة وحدهم

خصائص القيم:

1. القيم عنصر أساس في حياة كل إنسان سوى، فهي مرشدة وموجهة لكثير من النشاط.
2. القيم هرمية: أي إن قيم كل فرد تكون مرتبة تنازلياً طبقاً لأهميتها له. من الأهم إلي المهم حيث تسود لدى كل فرد القيم الأكثر أهمية بالنسبة له.
3. تصطبغ القيم بالصبغة الاجتماعية، أي أنها تنطلق من إطار اجتماعي. [24]
4. القيم نسبية: تختلف عند الشخص بالنسبة لحاجاته ورغباته، وكذلك تختلف من شخص إلي آخر ومن زمن إلى زمن ومن مجتمع إلى مجتمع وذلك حسب ثقافة كل مجتمع.
5. القيم ذاتية: أن القيمة تتضمن معاني كثيرة كالاهتمام، أو الاعتقاد أو الرغبة أو السرور أو اللذة أو الإشباع أو النفع والاستحسان أو الاستهجان، وكل هذه المعاني تعبر عن عناصر شخصية وذاتية.

مكونات القيم:

- المكون المعرفي:

والذي يتضمن إدراك موضوع القيمة وتمييزه عن طريق العقل أو التفكير ومن حيث الوعي بما هو جدير بالرغبة والتقدير، ويمثل معتقدات الفرد وأحكامه، وأفكاره، ومعلوماته عن القيمة، أو بمعنى آخر وضع أحد موضوعات التفكير، على بعد أو أكثر من أبعاد الحكم.

- المكون الوجداني:

ويضم الانفعالات والمشاعر والأحاسيس وعن طريقه يميل الفرد إلى قيمة معينة دون قيمة أخرى حيث يقوم الفرد بتقدير القيمة التي يتبعها ويعتز بها ويعلن الاستعداد للتمسك بها.

- المكون السلوكي:

ويتضمن استعداد الفرد للاستجابة وإخراج المضامين السلوكية للقيمة في التفاعل الاجتماعي وكل مل يتضمن السلوك الحركي الظاهري للتعبير عن القيمة عن طريق الوصول إلى هدف أو معيار سلوكي معين [25]

الاجراءات المنهجية للدراسة

نوع الدراسة :

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات المسحية الوصفية، والتي تهدف إلى وصف المظاهر العامة للمجتمع المدروس كما هي موجودة في هذه المنطقة دون غيرها .

المنهج المستخدم في الدراسة :

وفي هذه الدراسة تم الاستعانة بالمنهج الوصفي وهو المنهج الذي يتبع في أغلب البحوث الاجتماعية، لما له من دور في مساعدة الباحث على توفير البيانات والمعلومات عن موضوع الدراسة والمساعدة على تحليلها وتفسيرها والكشف عن العلاقات بين المتغيرات الخاصة بالدراسة.

العدد السابع والأربعون / أبريل / 2020

عينة الدراسة :

تتمثل عينة الدراسة في الشباب من مدينة المرج تم اختيارهم بشكل عشوائي باستخدام أسلوب العينة العشوائية حيث بلغت مفردات العينة 50 مفردة من الشباب الليبي .

أدوات جمع البيانات:

يستعين الباحث في العلوم الاجتماعية بعدة أدوات وطرق تيسر له الحصول على المعلومات التي يرغب في اختبارها أو تفسيرها أو تحليلها، وفي هذه الدراسة تمت الاستعانة باستمارة الاستبيان من أجل الحصول على البيانات المطلوبة، حيث قام الباحث بإعداد استمارة استبيان

صدق الأداة :

تم تحديد المحاور الرئيسة للدراسة المرتبطة بالاستبانة، وقد استخدم الباحث أسلوب الصدق الظاهري من أجل التأكد من مدى صلاحية الاستبيان تم عرض الاستبيان على أساتذة متخصصين في مجالي علم الاجتماع، وتم تعديل استمارة الاستبيان وإعادة ترتيب للأسئلة إلى أن وصلت الاستمارة إلى شكلها النهائي و التأكد من صلاحية الاستبيان .

مجالات الدراسة :

أولاً - المجال المكاني :

يتمثل المجال المكاني للدراسة في مدينة المرج .

ثانياً - المجال الزمني :

وهي المدة التي تم قضاؤها في اتمام هذه الدراسة المتمثلة في خمسة اشهر.

ثالثاً - المجال البشري :

يتمثل المجال البشري في الشباب .

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة .:

الجداول البسيطة المتمثلة في الجداول التكرارية والنسب المئوية

العدد السابع والأربعون / أبريل / 2020

يوضح الجدول (1) استجابة الباحثين لاهمية القيم

غير مهم		مهم إلى حد ما		مهم جدا		القيم
%	ك	%	ك	%	ك	
4%	2	26%	13	70%	35	الأسرة
14%	7	42%	21	44%	22	الصدقة
10%	5	34%	17	56%	28	التعليم
20%	10	34%	17	46%	23	الأمانة
14%	7	26%	13	60%	30	العمل
-	-	40%	20	60%	30	الدين والعقيدة
20%	10	30%	15	50%	25	تحمل المسؤولية
16%	8	30%	15	54%	27	الثقة

يتضح من الجدول السابق ان الاسرة تاتي في المرتبة الاولى بالنسبة للمبحوثين من حيث القيم الاكثر اهمية حيث بلغت النسبة 70% وهذا يرجع الي كون الاسرة الخلية الاولى في المجتمع وهي من الهمم الابنية الاجتماعية في المجتمع وهي اهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية وتاتي قيمة الدين والعقيدة والعمل بنسبة 60% وجاءت قيمة التعليم بنسبة مرتفعة بلغت 56% اما قيمة الثقة بلغت 54% ثم تاتي في المرتبة الاخرى قيمة تحمل المسؤولية بنسبة 50% ثم تليها قيمة الامانة بنسبة بلغت 46% اما قيمة الصدقة بنسبة بلغت 44%

العدد السابع والأربعون / أبريل / 2020

يوضح الجدول رقم (2) القيم التي يجب ان يكتسبها المبحوث

غير مهم		مهم إلى حد ما		مهم جدا		القيم
%	ك	%	ك	%	ك	
%14	7	%36	18	%50	25	التسامح
%4	2	%30	15	%66	33	الاستقلالية
%22	11	%34	17	%44	22	الادخار
%20	10	%34	17	%46	23	العزيمة
%30	15	%34	17	%36	18	الطاعة
%4	2	%26	13	%70	35	التعبير بحرية
%24	12	%36	18	%40	20	تقبل الاخر

يوضح الجدول السابق القيم التي يرغب المبحوثين في اكتسابها حيث جاءت قيمة التعبير بحرية في المرتبة الاولى بنسبة بلغت 70% وهذا يرجع الي اهمية الحرية لدي فئة الشباب وخاصة حرية التعبير عن ارائهم واختيار مايرغبون به وميميلون اليه ثم تليها قيمة الاستقلال حيث بلغت النسبة 66% وهذا يؤكد على اهمية الاستقلالية لدى المبحوثين من الشباب ثم جاءت قيمة التسامح بنسبة 50% ثم يليها قيمة العزيمة بنسبة بلغت 46% ثم قيمة الادخار بنسبة 44% ثم جاءت قيمة تقبل الاخر بنسبة 40% وهذا القيمة تدل على اهمية الحوار مع الاخرين وتقبل الاخر بغض النظر عن توجهاته والاختلاف معه في الراى ثم تليها قيمة الطاعة بلغت نسبتها 36%

استخلاص نتائج الدراسة

- أن "الأُسرة" جاءت في المرتبة الأولى مما يؤكد أهمية تلك القيمة في حياتهم، ويرجع ذلك إلى كون الأسرة المؤسسة الأولى

التي ينشأ فيها الإنسان والتي توجه قيمه وسلوكه المستقبلي

العدد السابع والأربعون / أبريل / 2020

- إما قيمة الدين والعقيدة" في أعلى القيم التي اختاروها، حيث كانت بنسبة 60%، ثم جاءت قيمة "الأمانة" لدى المبحوثين من الشباب بنسبة بلغت 46%،
- فالأمانة من القيم الهامة التي حث عليها الدين، وهذا يدل على الدور الهام الذي تؤديه الأسرة وإيمان الشباب بتلك الأهمية.
- وكذلك أعطي الشباب أهمية عالية لقيمة التعليم . فالتعليم جاء بنسبة بلغت 56%، وهذا يدل على أهمية التعليم في حياة الأمم .
- كذلك أكد الشباب على أهمية قيمة "الثقة" على أنها مهمة جداً بنسبة بلغت 54 وإلى ضرورة وجود قيمة الثقة وخاصة الثقة في الله، ثم الثقة في النفس، وخاصة في ظل الأوضاع التي يعيشها العالم من سيطرة القوة والمال، وعدم الاكتراث بأي شيء آخر، فلم يجد الشباب أمامهم سوى الثقة في أنفسهم، والثقة في مؤسساتهم المجتمعية، حتى لا يحدث اغتراب لدى الشباب، ويضعف انتماءهم لوطنهم .
- أما قيمة "الصدقة" حيث أشارت العينة إلى أنها مهمة جداً بنسبة بلغت 44%.
- أن قيمة العمل مهمة جداً بنسبة بلغت 60%، وهذا قد يكون منطقياً، نظراً لأن الشباب الآن أصبح يتخرج ولا يجد عملاً مناسباً للمؤهل الذي حصل عليه، الأمر الذي جعل الشباب غير مطمئن للحصول على عمل في ظل متطلبات سوق العمل والتكديس الوظيفي .
- وجاءت قيمة "الإحساس بالمسؤولية فأشاروا إلى أنها هامة جداً بنسبة بلغت 50%، وربما يرجع ذلك إلى أن شباب قد صاروا على أهبة الاستعداد للانخراط في العمل وتكوين أسرة، وهذا يتطلب ضرورة شعورهم بالمسؤولية.

التوصيات

- تنمية القيم الإيجابية لدى الشباب و تحديد الأهداف التي تعمل على تنمية هذه القيم وتحديد المحتوى الملائم الذي يحقق هذه

الأهداف

- ضرورة القيام بدراسات مستمرة للواقع للتعرف بشكل مستمر على النسق القيمي السائد في المجتمع،

- حتى يمكن تلافي أي نمط سلبي من القيم وخاصة في مجال القيم الاقتصادية لدى الشباب، فلا بد من العمل على تنمية الموارد

البشرية وتعظيم الاستفادة منها، من خلال سياسات تهتم بسوق العمل

- العمل على تعزيز قيم الديمقراطية وحقوق الإنسان وحرية الرأي واحترام الآخرين، وبذلك يتاح للجميع الحق في إبداء الرأي بحرية

والمشاركة الفعالة ضمن الوسائل السلمية في صنع القرار مما يؤدي إلى إحداث التغيير المنشود

- العمل على نشر قيم السلام والتسامح والحب والتعاون والإيثار واحترام الآخرين بين الشباب

- تشجيع الشباب على العمل التطوعي في الجمعيات الخيرية بتخصيص أعمال صباحية أو مسائية تتناسب مع إشباع حاجات

الشباب النفسية والاجتماعية

- الارتفاع بمستوى البرامج المقدمة في وسائل الإعلام، بحيث تعمل على تكوين وتنمية القيم المطلوبة، الايجابية التي يتطلبها المجتمع

- مساعدة الشباب لكي يتعاشوا مع متغيرات العصر الحالية ومقاومة الثقافة الوافدة التي لا تتماشى مع ثقافة المجتمع تنمية القيم

المرتبطة بالوعي الاجتماعي لدى الشباب

- مساعدة الشباب على اكتساب القيم الجديدة وهي القيم العلمية، التي تجعلهم يجارون التقدم السريع في العالم و قبول التعددية

والانفتاح على العالم مع الحفاظ على الهوية والقيم الأصلية، وفي الوقت نفسه يكون شبابنا قادراً على التعامل الإيجابي مع

التعددية الفكرية والثقافية والسياسية والاقتصادية

- تشجيع الشباب على تحمل المسؤولية والاستقلالية وثقافة الحوار مع الآخر بالاضافة الي توضيح اهمية قيمة الوقت في الحياة

العصرية .

- [1]- علي الحوات : بعض المشكلات للشباب الليبي في إطار الأسرة ،مجلة الفكر العربي ،العدد 19- 1981 ، ص 172 .
- [2]- عبد الله بوجللال وآخرون : القنوات الفضائية وتأثيراتها على القيم الاجتماعية والثقافية
- [3]- سلوى السيد عبد لقادر، محمد عباس إبراهيم: الأثرولوجيا والقيم، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2013، ص21.
- [4]- محمد صبري فوائد، صراع القيم الفردية والمجتمعية وأثرها على المشاركة الاجتماعية، دراسة -غ-م- معهد العلوم الاجتماعية، الإسكندرية، 1988م .
- [5]- إيناس يعبد الغني: تأثير التغيرات المجتمعية على القيم الدينية، دراسة مقارنة بين قرية تقليدية وقرية متحضرة، رسالة ماجستير، غ-م- قسم علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة المنصورة، 2007.
- [6]- علي خليل مصطفى أبو العينين : مرجع سابق، ص 72 .
- [7]- ضياء الدين زاهر : القيم في العملية التربوية، مرجع سابق، ص 7، 8 .
- [8]- جلال أمين : العولمة والهوية الثقافية، مجلة المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ع234، أغسطس 1998، ص 60 .
- [9]- محمود حمدي زقزوق : مفاتيح الحضارة وتحديات العصر، سلسلة قضايا إسلامية، وزارة الأوقاف - المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، القاهرة، 1418هـ / 1998م، ص 62 .
- [10]- ضياء الدين زاهر : القيم في العملية التربوية، مرجع سابق، 1994م، ص 49 .
- [11] عبد الرحمن أحمد أحمد ندا : الدراسات العلمية في مجال القيم بكليات التربية في مصر - دراسة تقويمية، رسالة ماجستير، كلية تربية المنصورة، جامعة المنصورة، 1422هـ/2002م ، ص ص 83-84.
- [12] مجذاب بدر عناد ومحبي الدين حسين : المتغيرات الاقتصادية الدولية وانعكاساتها على اقتصاديات منطقة الشرق الأوسط، أكاديمية الدراسات العليا والبحوث الاقتصادية، طرابلس، 1998، ص 88 .

العدد السابع والأربعون / أبريل / 2020

- [13] على الدين هلال : "التحولات العالمية المعاصرة وأثرها على مستقبل التعليم في الوطن العربي (استراتيجية التعليم في الوطن العربي ، جامعة الدول العربية، نقابة المهن التعليمية، القاهرة، 10-15 ديسمبر، 1994 ، ص 189 .
- [14]- جمال على خليل الدهشان : " الجديد في تطوير التعليم الجامعي " مؤتمر جامعة المنوفية التعليم العالي في مصر وتحديات القرن 21، مركز إعداد القادة - الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة، 20-21 مايو 1996، ص 188
- [15] عبد الودود مكروم : " بعض متطلبات تنمية القيم العلمية لدى طلاب المرحلة الثانوية"، مستقبل التربية العربية، مجلد 8، ع27، المركز العربي للتعليم والتنمية، القاهرة، أكتوبر، 2002، ص 86
- [16]- أسامة حسين باهى : " فلسفة القيم Axiology رؤية فلسفية في عالم متغير من منظور إسلامي "، مجلة تربية الأزهر، عدد 108، 2002، ص ص 29-31
- [17]- محمد محمود الإمام : الظاهرة الاستعمارية الجديدة ومغزاها بالنسبة للوطن العربي، في عبد الباسط عبد المعطى (تحرير) : العولمة والتحول المجتمعية في الوطن العربي، مكتبة مدبولي، القاهرة، 1999، ص 93
- [18]- محمد الجزائر: القيم في تشكيل السلوك الإنساني، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2008، ص 96.
- [19]- دلال ملحس استيتية، عمر موسى سرحان: المشكلات الاجتماعية، مرجع سابق، ص 293.
- [20]- ضياء زاهر: القيم في العملية التربوية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1996، ص 24 .
- والسلوكية لدى الشباب الجزائري، دراسة نظرية وميدانية، دار الهدى، مليلة، الجزائر، د-ت، ص 150 .
- [21]- عبد الله الراشدان: علم اجتماع التربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1999، ص 154.
- [22]- نادية رضوان: الشباب المصري المعاصر وأزمة القيم، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، 1997، ص ص 225-226.
- [23]- فوزية دياب: القيم والعادات الاجتماعية، مع بحث ميداني لبعض العادات الاجتماعية، دار النهضة العربية، بيروت، 1980، ص 17.
- [24]- مصطفى عبد المحسن الحديبي، علي أحمد سيد مصطفى: سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، مرجع سابق، ص 307.
- [25]- نورهان منير حسن فهمي: القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية، مرجع سابق، ص 93.

- [1]- علي الحوات (1981): بعض المشكلات للشباب الليبي في إطار الأسرة، مجلة الفكر العربي، العدد 19 .
- [2]- عبدا لله بوجلل وآخرون : القنوات الفضائية وتأثيراتها على القيم الاجتماعية والثقافية
- [3]- سلوى السيد عبدا لقادر، محمد عباس إبراهيم: (2013) الأنثروبولوجيا والقيم، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- [4]- محمد صبري فوائد، (1988) صراع القيم الفردية والمجتمعية وأثرها على المشاركة الاجتماعية، دراسة - غ-م- معهد العلوم الاجتماعية، الإسكندرية .
- [5]- إيناس يعبد الغني: (2007) تأثير التغيرات المجتمعية على القيم الدينية، دراسة مقارنة بين قرية تقليدية وقرية متحضرة، رسالة ماجستير، غ- م- قسم علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة المنصورة.
- [6] جلال أمين: (1998) العولمة والهوية الثقافية، مجلة المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ع234، أغسطس.
- [7]- محمود حمدي زقزوق: (1998) مفاتيح الحضارة وتحديات العصر، سلسلة قضايا إسلامية، وزارة الأوقاف - المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، القاهرة
- [8] عبد الرحمن أحمد، أحمد ندا: (2002) الدراسات العلمية في مجال القيم بكليات التربية في مصر - دراسة تقييمية، رسالة ماجستير، كلية تربية المنصورة، جامعة المنصورة،
- [9] مجذاب بدر عناد ومحيي الدين حسين : 2003 التغيرات الاقتصادية الدولية وانعكاساتها على اقتصاديات منطقة الشرق الأوسط، أكاديمية الدراسات العليا والبحوث الاقتصادية، طرابلس.
- [10] على الدين هلال: (1994) "التحولات العالمية المعاصرة وأثرها على مستقبل التعليم في الوطن العربي (استراتيجية التعليم في الوطن العربي ، جامعة الدول العربية، نقابة المهن التعليمية، القاهرة .
- [11]- جمال علي خليل الدهشان (1996): "الجديد في تطوير التعليم الجامعي" مؤتمر جامعة المنوفية التعليم العالي في مصر

العدد السابع والأربعون / أبريل / 2020

- [12] عبد الودود مكروم : (2002) "بعض متطلبات تنمية القيم العلمية لدى طلاب المرحلة الثانوية"، مستقبل التربية العربية، مجلد 8، ع27، المركز العربي للتعليم والتنمية، القاهرة
- [13] - أسامة حسين باهي : "(2002) فلسفة القيم رؤية فلسفية في عالم متغير من منظور إسلامي"، مجلة تربية الأزهر، عدد 108.
- [14] - محمد محمود الإمام : الظاهرة الاستعمارية الجديدة ومغزاها بالنسبة للوطن العربي، في
- [15] عبد الباسط عبد المعطي : (1999) العولمة والتحولات المجتمعية في الوطن العربي، مكتبة مدبولي، القاهرة.
- [16] - محمد الجزائر: (1990) القيم في تشكيل السلوك الإنساني، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- [17] - دلال ملحس استيتية، عمر موسى سرحان: المشكلات الاجتماعية
- [18] - ضياء زاهر: (1996) القيم في العملية التربوية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- والسلوكية لدى الشباب الجزائري، دراسة نظرية وميدانية، دار الهدى، مليلة، الجزائر
- [19] - عبد الله الراشدان: (2000) علم اجتماع التربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- [20] - نادية رضوان: (1997) الشباب المصري المعاصر وأزمة القيم، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة.
- [21] - فوزية دياب: (1990) القيم والعادات الاجتماعية، مع بحث ميداني لبعض العادات الاجتماعية، دار النهضة العربية، بيروت.
- [22] - مصطفى عبد المحسن الحديدي، علي أحمد سيد مصطفى: سيكولوجية التنشئة الاجتماعية.
- [23] - نورهان منير حسن فهمي: القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية